

سأقول لكم

وهم المصالحة الفلسطينية والمجتمع المنقسم

حازم مبيضين

مؤسف أن يصل الأمر بالفلسطينيين إلى الحال البائس الراهن، الذي أجبر الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى على الدعوة لاجتماع غير عادي لوزراء الخارجية العرب، لإجراء تقييم شامل للقضية الفلسطينية وعملية السلام، ذلك أن فشل عقد اجتماع بين الاخوة الإعداء من حماس وفتح لوضع حد لحالة الانقسام، وتبادل الاتهامات بين الطرفين، أعاد القضية إلى مربعها الأول، وألقى بظلاله على الجهود الدولية، المتمثلة حالياً بنشاط الرباعية الدولية، التي انفض اجتماعها الاخير في شرم الشيخ ببيان، غامض مثير للاستغراب، لم يوضح ما إذا كان الفلسطينيون والإسرائيليين قد اتفقوا على شيء، بعد أن عقد الجانبان العديد من الاجتماعات، على أمل تحقيق رؤية الرئيس بوش بحل الدولتين .

فتحت اتهامت حماس بالسعي لإفئصال الحوار من خلال وضع شروط تعجيزية استجابة لأطراف دولية وإقليمية لم تلتمها، والسلطة أعلنت انتظار تواريخ جديدة لإطلاق الحوار الفلسطيني، وموسى شدد على أن عملية التفاوض مسؤولية مصرية، وحماس منعت إحياء الذكرى الرابعة لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة، وقررت بشكل قاطع منع أي نشاط لإحياء الذكرى، لكنها سمحت ببعض الأنشطة مثل توقف وسائل النقل وإيقاف الشومع وارتداء الكوفية الفلسطينية. وبدأ المشهد مختلطاً بطريقة كوميدية سوداء، كل هذا يتم في وقت يحذر فيه خبراء وأكاديميون فلسطينيون من أن استمرار الانقسام السياسي الفلسطيني سينعكس سلباً على النسيج الاجتماعي لأسس الفلسطينية، وهو ما يندرج بظهور بعض الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي قد تصبح جزءاً من ثقافة المجتمع.

أن هناك انهياراً و كارثة اجتماعية لا حدود لها تضرب في النظام الحزبي، فقد تحول الحزب السياسي إلى مصلحة للأخريين ونقمة، وهكذا فإن الدولة الفلسطينية وقبل ان تكتمل ولادتها تتحول شيئاً فشيئاً إلى نظام بوليسي يهدد الحياة الاجتماعية

على جميع جوانب الحياة وبما يندرج في حال استمراره إلى قيام كيانين سياسيين اقتصاديين منفصلين اجتماعياً، ويؤدي إلى وضع المجتمع الفلسطيني تحت حالة تهديد من الداخل وليس من الخارج أو من الاحتلال.

كما ان العلاقات الداخلية بعد حالة الانقسام السياسي أصبحت تغلب العلاقات الحزبية على العلاقات الاجتماعية. مع ما لذلك من تأثيرات سلبية في النسيج الاجتماعي، في وقت تحاول فيه إسرائيل تنمية تلك عبر الحصار الاقتصادي الذي بدوره أيضاً يدفع باتجاه إحداث إشكاليات اجتماعية. والواضح أن هناك انهياراً و كارثة اجتماعية لا حدود لها تضرب في النظام الحزبي، فقد تحول الحزب السياسي إلى مصلحة للأخريين ونقمة، وهكذا فإن الدولة الفلسطينية وقبل ان تكتمل ولادتها تتحول شيئاً فشيئاً إلى نظام بوليسي يهدد الحياة الاجتماعية . خاصة وأن هناك مشكلة في المجتمع الفلسطيني تتمثل في تعطيل الأفراد حتى أصبح المجتمع لا يقبل بفكرة الأشخاص المستقلين، بل إنه يرفض فكرة مستقل، وأصبح الجميع يوزع ضمن قوائم سياسية وأنواع أحزاب تجتهد في الثقافة، وصولاً إلى أنه بات مرفوضاً أن يتم الحديث بنفس الوحدة، في وقت أصبح فيه الانصاف التخليقي سيد الموقف، والسبب أن هناك انقساماً سياسياً أثر بشكل مباشر في باقي مكونات المجتمع وانعكس سلباً على كل فئاته . ويجري كل هذا والقيادات السياسية تتبادل الاتهامات ، وإلى الحد الذي قد يدفعنا إلى اتهام تلك القيادات بالانصراف عن المصلحة الوطنية إلى مصالحهم الشخصية والحزبية وتلك هي الطامة الكبرى.

طالبان تدعو الإدارة الجديدة الى التخلي عن سياسة بوش في أفغانستان

كابول / الوكالات

دعت حركة طالبان الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما الى التخلي عن السياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس جورج بوش خصوصاً في أفغانستان.

ووفق ما جاء في رسالة اعلن عنها مركز «اس أي تي اي» الأمريكي لمراقبة المواقع الإلكترونية الإسلامية، فإن «حركة طالبان تحث الرئيس المنتخب باراك اوباما على التخلي عن السياسة الخارجية التي انتهجها جورج بوش والبداة بعملية اصلاح صورة الولايات المتحدة في الخارج». وقال المركز إن هذه الرسالة جاءت امس الاول الثلاثاء باللغة الإنجليزية على موقع الكتروني تستخدمه حركة طالبان. ووضحت الرسالة ان انتخاب باراك اوباما يظهر «الرغبة الجماعية» لدى الأمريكيين لوضع حد لحربي العراق وأفغانستان بعد الخسائر البشرية والاقتصادية .



مشادات كلامية عنيفة بين اعضاء البرلمان الأوكراني بسبب تأجيل الانتخابات التشريعية الى السنة القادمة

جورج بوش يأسف على اخطاء «غير ملائمة» أثناء ولايته الرئاسية

نيويورك / CNN

مع قرب انتهاء رئاسته، التي امتدت لولايتين، أبدى الرئيس الأمريكي جورج بوش، في حديث لـ CNN، أسفه عن تصريحات «غير ملائمة» أدلى بها خلال الحرب التي استهلقتها إدارته على الإرهاب. وجاءت تصريحات بوش خلال مقابلة مع هايدي كولينز، على متن حاملة الطائرات، أحيت لتقاعد وقد تفرقت إلى ماخذ وكالة «فارس» شبه الرسمية.



يأسف لها الرئيس الأمريكي خلال فترة رئاسته التي امتدت لخماني سنوات. وعدد بعض من تلك التصريحات قائلاً: «أسف لبعض الأشياء التي ما كان يجب أن أتقوه بها.. مثل «حيا أو ميتاً» أو «عليكم بهم».. زوجتي أعادت تذكيري بأنني كرئيس للولايات المتحدة يجب أن أكون حذراً فيما أقوله». ووقعت أولى تلك «الهفوات»، بعد وقت قليل من هجمات 9/11 عام 2001 على الولايات المتحدة، وخلال مطالعته في كلمة رسمية القبض على زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، قائلاً: «أريد العدالة... في الغرب هناك ملصق قديم يقول: مطلوب حياً أو ميتاً». وإلى جانب ذلك عد بوش، أقل رؤساء الولايات المتحدة شعبية وفق استطلاع حديث للرأي، بعض المهام الرئاسية التي تعد مبعث فخره.

فوز العلمانية برئاسة بلدية القدس على المتشددين اليهود

القدس / الوكالات

وشغله خمس سنوات بعد ان شغله رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت لفترتين. قال باركات في خطاب النصر بعد اغلاق صناديق الاقتراع « الليلة يجب ان تكون ليلة وحدة. «من الغد ساكون رئيساً لبلدية كل سكان القدس» متعهداً بالحفاظ على الوضع الديني القائم للمدينة. وقاطع الفلسطينيون الذين لا يعترفون هم والمجتمع الدولي بسيادة اسرائيل على القدس الشرقية العربية المحتلة ولا باعلان المدينة عاصمة موحدة لدولة اسرائيل الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء.

فاز المرشح العلماني نير باركات على منافسه الحاخام المتشدد منير بوروش امس الاربعاء بانتخابات رئاسة بلدية القدس التي حولت المدينة الى ساحة معركة سياسية بين اليهود العلمانيين والمتشددين. وحصل باركات (49 عاماً) على 52٪ من الاصوات بعد الاعلان عن النتائج الرسمية النهائية. وسيخلف باركات رئيس بلدية القدس المتشدد اوري لوبوليانسكي الذي فاز بالمنصب عام 2003

الرئيس التايواني السابق قيد الاعتقال

تايبيه / الوكالات

وقال مسؤول قضائي تايواني ان «المحكمة نفتت طلب النيابة العامة بوضعه قيد الاعتقال». وشوي بيان هو اول رئيس سابق في تايوان يوضع قيد الاعتقال. وقد تأجلت جلسة المحكمة التي كانت مقررة اصلا مساء امس الاول الثلاثاء للبت في اعتقاله بسبب نقله الى المستشفى بعدما خلفه اتهامات بالفساد.

امر القضاء التايواني امس الاربعاء بوضع الرئيس التايواني السابق شين شوي بيان الذي ترك منصبه في الماضي قيد الاعتقال في اطار تحقيق حول اتهامات موجهة اليه بالفساد.

الشرطة المصرية تصعد مواجهاتها لبدو سيناء

الاسماعيلية / الوكالات

في سيناء بين عامي 2004 و 2006 على مجموعة من البدو اتجاهاتهم اسلامية متشددة. والبدو مستاءون من عدم الثقة الذي يعاملون به ويشكون من مضايقات من جانب الشرطة.

ورد البدو على حادث اطلاق النار الاثنى بخطف 25 شرطياً لفترة وجيزة واقتحام معسكر للشرطة قرب الحدود مع اسرائيل. وقالت مصادر أمنية ان بدوا مسلحين أوقفوا سيارة نقل جنود كانت في طريقها الى المعسكر قرب الحدود مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان المسلحين أجبروا الجنود على النزول من السيارة واقتادوهم الى جهة غير معلومة لكنهم أفرجوا عنهم لاحقاً في منطقة جبلية ولم تذكر مزيداً من التفاصيل.

وقالت مصادر أمنية ومن البدو ان محتجين من البدو المصريين طوقوا في وقت سابق من الثلاثاء

الاصحاب امنية امس ان الشرطة المصرية انها قتلت بالرصاص ثلاثة من البدو خلال احتجاج في حين خطف رجال قبائل لفترة من الوقت مجموعة من رجال الشرطة امس الاول الثلاثاء وذلك في تصاعد للتوترات وشبه جزيرة سيناء.

وبدأت أحداث العنف الاخر في شهر بين البدو والشرطة ليل الاثنى بعدما أطلقت الشرطة النار على سيارة لبدو تجاهلت أمراً بالتوقف مما أسفر عن مقتل رجل واصابة اخر.

وقالت مصادر أمنية مشترطة عدم كشف هويتها ان الشرطة قتلت بالرصاص في وقت لاحق ثلاثة اخرين من البدو المحتجين على مقتل قريبهم في بلدة بجنوب سيناء.

والقت مصر اللوم في سلسلة هجمات على أهداف سياحية

نصرالله يدعو الى توسيع طاولة الحوار بين الاطراف اللبنانية

بيروت / الوكالات

قال حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله كلمته بمناسبة يوم الشهيد في الضاحية الجنوبية في بيروت أن الحزب دعا وما زال يدعو «لتوسيع طاولة الحوار لتكون سوياً في تحمل أعباء الدفاع عن لبنان».

وقال نصر الله «التهدئة اليوم في لبنان ونحن على وشك الانتخابات لمصلحتنا جميعاً، لكن التهدئة ليست قراراً يمن به طرف على آخر».

وشدد على إصرار حزبه «على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها أياً كانت النتائج،» وعبّر عن رغبة حزب الله في تخفيض سن الاقتراع إلى 18 عاماً.

وحول الانتخابات الأمريكية قال نصر الله إنه ينظر لها من زاويتين؛ الأولى هي أن الشعب الأمريكي حاكم الرئيس بوش وإدارته وأن «الأمريكيين قالوا للعالم إن سياسة حكومتهم فشلت».

وقال نصر الله إن سبب هذا الفشل ليس ضعفاً في قدرة أمريكا أو امكانياتها بل شعوب المنطقة وحركات المقاومة فيها.

وحول الزاوية الأخرى في الانتخابات



مسؤول : اوباما سيصدر قوانين للحد من تأثير جماعات الضغط

واشنطن / الوكالات

ولم يعط بوديستا اي إشارة الى التاريخ الذي سيتم فيه تعيين المناصب الاساسية في الادارة ومنها وزارة الخزانة ووزارة الخارجية.

وكانت عدة جماعات ضغط قد تقدمت باقتراحات لتعيين مسؤولين في الادارة الأمريكية الجديدة وطلبت ان تجتمع مع الفريق الذي ينسق انتقال السلطة.

وتجدر الإشارة الى ان كلا من اوباما وخصمه السابق ماكين كانا قد انتقدا جماعات الضغط خلال الحملة الانتخابية.

واتهم كل من ماكين واوباما حينها ممثلي جماعات الضغط بتقديم الخدمات وباستعمال تأثيرهم مع اعضاء

الكونجرس في ما يشبه «ثقافة فساد». وذكر بوديستا بما قاله اوباما عن «ثيئة وتعهده تغيير الاساليب في واشنطن وكبح تأثير جماعات الضغط على القرارات السياسية».

ووفق التعليمات الجديدة التي اصدرها، لن يسمح اوباما لجماعات الضغط وممثلهم بالتدخل لدى الحكومة الحالية من اجل العمل مع الفريق المعني بتأمين انتقال السلطة، على حد تعبير بوديستا.

واضاف بوديستا ان كل من عمل على انتقال السلطة وتحول الى ممثل احدي جماعات الضغط يمنع من التدخل لدى الادارة في المجال الذي عمل فيه لمدة 12 شهراً.

على صعيد آخر، افاد المسؤول الأمريكي انه يتم درس مستقبل معتقل جوانتانامو،

وزوجته الى البيت الابيض واللقاء مع جورج ولورا بوش. وقال الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جورج بوش ان اوباما كان مهتماً بمعاينة غرف النوم في البيت الابيض مع احد الناشرين في شأن كتابة مذكراتها كسيدة اولي لمدة 8 اعوام.



مشيرا الى ان ذلك يبقى امرا معقدا. في غضون ذلك بدأت الانباء ترد حول تفاصيل الزيارة التي اجراها اوباما